

ضد

..... ١

مُطْعَمُونَ ضِدَّهُ أَوَّل - مُسْتَنَافٌ ضِدَّهُ - مُدَّعِيٌ أَصْلًا

..... ٢

مُطْعَمُونَ ضِدَّهُ ثَانِي - لَمْ يَنْمُ اخْتِصَامُهُ بِصِحْفَةِ الاسْتِثْنَاءِ - مُدَّعِيٌ
عَلَيْهِ أَصْلًا

..... ٣

مُطْعَمُونَ ضِدَّهُ ثَالِث - لَمْ يَنْمُ اخْتِصَامُهُ بِصِحْفَةِ الاسْتِثْنَاءِ - مُدَّعِيٌ
عَلَيْهِ أَصْلًا

..... ٤

مُطْعَمُونَ ضِدَّهُ رَابِع - لَمْ يَنْمُ اخْتِصَامُهُ بِصِحْفَةِ الاسْتِثْنَاءِ - مُدَّعِيٌ
عَلَيْهِ أَصْلًا

الْمُقِيمُونَ جَمِيعًا بِنَاحِيَةِ عِرَابَةِ ابْنِ دُوسَن - مِنْ كَرِ الْبَلِينَا - سَوَهِتَاج

٢ ش البحر الأعظم البلينا سوهاج

وتداولت بالجلسات:

وبجلسة ٢٥/٢/٢٠١٩ قضت محكمة جرجا الكلية بنذب خير في الدعوى لمباشرة
المأمورية المبينة بمنطوق الحكم الصادر بتلك الجلسة حيث احيلت الدعوى إلى
مكتب الخبراء حيث تم إيداع تقرير انتهى الخبر فيه إلى نتيجة مؤداها :

١. العين محل التداعي عبارة عن مساحة ٤ س ١ ط واحد قيراط وأربعة اسهم تقع
ضمن مسطح اكبر بالقطعة رقم بحوض ١٧/ زمام ناحية العرابية - مركز
البلينا حيث تبين من المعاينة ان العين محل التداعي عبارة عن ارض فضاء تقع
ضمن مسطح اكبر الجزء الواقع امام منزل المدعي عليهم مستغل في تربية المواشي
بمعرفة المدعي عليهم والجزء الغربى منها عليه يافطة مدون عليها أملاك دولة تابعة
للوحدة المحلية لمجلس قروي عرابية ابيدوس وعين التداعي تقع بناحية عرابية ابيدوس
- مركز البلينا بالحدود والمعالم الموضحة ببند المعاينة (ولم يقل السيد الخبير ان
حدود ومعالم المساحة هي ذاتها ايضاً الحدود والمعالم والمساحة الواردة بصحيفة
الدعوى المرفوعة من المدعي المطعون ضده الأول).

٢. لم يقدم أي من طرفي التداعي ثمة مستندات ملكية تفيد اصل الملكية وتسلسل الملكية.

٣. بالاطلاع على كشف ملاك القطعة لحوض بزمام عرابية ابيدوس تبين ان
مساحة القطعة ١٢ س ٧ ط منها ٣ ط أملاك حكومة ومنها ٤ س باسم ورثة /
ومنها ٤ س ٣ ط باسم / ومنها ٤ س ١ ط باسم /

٤. دفع وكيل المدعي أن المدعي وباقي الورثة يمتلكون المساحة محل الدعوى عن
طريق الميراث الشرعي عن والده وجدته المرحوم /

٥. دفع الحاضر عن المدعي عليهم بملكية المدعي عليهم للعين محل التداعي بالميراث
الشرعي عن والدهم وعن جدهم المرحوم /

٦. وبالاطلاع على كشف رسمي من تكليف المدعو / ورد ان تكليفه ١٢ س ٤
ط والتي منها مساحة ٤ س ١ ط ضمن القطعة ومساحة ٤ ط اطيان غير
مربوطة واردة في تكليفه.

٧. وثبت بالاطلاع على كشف رسمي من تكليف المرحوم / تبين انه ورد
بتكليفه مساحة ١ فدان و ١٦ قيراط بحوض كما تم إضافة مساحة ٣ قيراط
بدون رقم مكلف باذن رقم في ٧/٧/١٩٠٨ وفقاً لكشف ملاك القطعة ان

المرحوم/ وارد بأسمه ثلاثة قرارات وأربعة أسهم ودفع الحاضر عن المدعي عليهم ان باب المنزل يفتح على الأرض أكثر من عشر سنوات.

٨. من واقع المعاينة على الطبيعة ثابت ان المساحة الواقعة بها عين التداعي هي سطح يقع ضمن ٤٤ وهي على الشيوخ ولا يوجد أي علامات فاصلة ولا أي مظاهر ثابتة لوضع اليد.

٩. كما ثبت من المعاينة ان الأرض الواقع بها سطح الدعوى عليها يافطة تفيد انها أملاك دولة تابعة للوحدة المحلية لقرية عرابة ابيدوس وقد سبق ان تقدم المدعي بشكوى في الوحدة المحلية ضد المدعي عليهم لقيامهم بالتعدي على أملاك الدولة وفتح باب عليها وتم بحث الشكوى بالنيابة الإدارية رقم لسنة ٢٠١٨ اداري البلينا والتي انتهت إلى قيد مخالفة إدارية ضد موظفي الوحدة المحلية لتقاعسهم عن اتخاذ الاجراء القانوني بتحرير محضر تعدي للمدعي عليه / واستصدار قرار إزالة وكذلك تقاعسهم عن الرد عن مذكرة قسم أملاك الدولة بشأن الإفادة عن الرأي القانوني بشأن المستندات التي تثبت ملكية المدعي عليه / بالقطعة رقم محل الدعوى ومن واقع المعاينة على الطبيعة تبين ان منزل المدعي عليهم يفتح باب على ارض التداعي مباشرة دون ترك مسافة حرم له وهو باب تم فتحه بعد إقامة المباني ويستند المدعي عليهم في فتح هذا الباب إلى ملكيتهم بالميراث بالقطعة ٤٤ عن المرحوم/ ولم يقدموا ما يفيد تسلسل الملكية له وكذلك علاقتهم الميراثية لصاحب التكليف .

١٠. كما تبين من المعاينة ان منزل المدعي عليهم له باب آخر من الجهة القبالية يفتح على شارع مؤدي إلى الطريق العام.

وبجلسة ٢٠٢٠/١١/٢٦ حضر المدعي (المطعون ضده الأول) بوكيل عنه محام

وصمم على الطلبات ولم يمثل الطاعن ولا المطعون ضدهم الباقيين بشخصهم

او من يمثلهم قانوناً فتم حجز الدعوى للحكم بجلسة ٢٠٢٠/١١/٣٠ وفيها صدر

الحكم بالمنطوق التالي: **حكمت المحكمة بالزام المدعي عليه بسد الباب**

المواجه لأرض المدعي والمبينة وصفاً بتقرير الخبير المنتدب في الدعوى

والزمت المدعي عليهم بالمصاريف.

٢ ش البحر الأعظم البلينا سوهاج

السبب الأول : في مدى جواز الطعن بطريق النقض في الحكم الاستئنافي

رقم لسنة ٩٦ ق مدني عالي سوهاج المؤيد لحكم محكمة جرجا

الكلية رقم لسنة ٢٠١٩ مدني كلي جرجا:

لما كان المطعون ضده الأول قد اقام الدعوى المطعون فيها بطريق النقض الراهن امام محكمة جرجا الكلية وذلك بطلب الحكم كما ورد بصحيفة الدعوى المبتدأة بسد الباب المفتوح بالمنزل المملوك للمعلن إليه من الناحية القبلية المطل على الاطيان الزراعية المملوكة للطالب من الناحية البحرية الموضحة الحدود والمعالم بصلب هذا الطلب وذلك كما هو ثابت من الصورة الرسمية طبق الأصل المقدمة من الطاعن ضمن ملف الطعن المائل من صحيفة الدعوى رقم لسنة ٢٠١٨ مدني جزئي البلينا الرقيمة بموجب قضاء محكمة البلينا الجزئية الصادر بجلسة ٢٤/١١/٢٠١٨ بعدم اختصاصها قيمياً بنظر الدعوى واحالتها إلى محكمة جرجا الكلية بالرقم القضائي لسنة ٢٠١٩ مدني كلي جرجا ولما كان الطلب الموضوعي الذي افتتحت به صحيفة الدعوى المطعون في الحكم الاستئنافي الصادر فيها والمؤيد للحكم الابتدائي الصادر من محكمة جرجا الكلية وهو طلب سد الباب المفتوح كما تقدم والذي ظل على حالته حتى صدور حكم محكمة استئناف عالي سوهاج المطعون فيه برفض الاستئناف وتأييد الحكم المستأنف دون تعديل او إضافة طلبات أخرى معلومة القيمة مغايرة له هو طلب غير قابل لتقدير قيمته وبالتالي فهو مجهول القيمة وذلك بموجب حجية الحكم القضائي الصادر من محكمة البلينا الجزئية في الدعوى المائلة المطعون فيها بجلسة ٢٤/١١/٢٠١٨ وبالتالي فإن الدعوى تكون حال الطعن فيها بطريق النقض بمنأى عن تطبيق احكام النصاب المعمول به في الدعوى معلومة القيمة حال الطعن بطريق النقض لكون انها دعوى مجهولة القيمة ومن ثم يكون النصاب الانتهائي لمحاكم اول درجة فيها وكذلك النصاب المقرر لنظر

الطعون المدنية امام محكمة النقض المصرية غير مطروح ومن ثم يكون الطعن المائل جائز نظره.

ولما كان الطاعن قد راعى احكام قانون المرافعات فيما يتعلق حال الطعن بطريق النقض من ارفاق صورة رسمية للحكم الاستئنافي المطعون فيه وكذلك صورة من الحكم الابتدائي المستأنف حال قضاء الحكم الاستئنافي بتأييده كما هو الحال في واقعة الدعوى المطعون فيها الماثلة وكذلك ارفق الطاعن ملف الطعن المقدم منه صورة رسمية من صحيفة الدعوى المطعون فيها المبتدأة وكذلك ارفق اصل التوكيل العام في القضايا الصادر منه للوكيل المحامي الموقع على صحيفة الطعن بطريق النقض الماثلة.

ولما كان الحكم الاستثنائي المطعون فيه قد صدر بجلسة ٢٠٢١/٦/٦ فإن نهاية ميعاد الطعن بطريق النقض تكون بتاريخ ٢٠٢١/٨/٨ بعد إضافة مدة ميعاد المسافة الواردة في الاحكام العامة لقانون المرافعات المادة ١٦ وقدرها ٤ أيام كاملة ولما كان الطاعن من المقيمين بمركز ومدينة البلينا بمحافظة سوهاج بناحية عرابة ابيدوس ويبعد موطنه وكذلك المحكمة الواجب الانتقال منها (محكمة استئناف عالي سوهاج) إلى المحكمة الواجب الانتقال إليها مسافة تزيد على ٥٠٠ كم كما هو ثابت وكان الطاعن قد اودع الطعن الراهن في التاريخ الوارد بصدر الصحيفة وهو تاريخ لم يجاوز تاريخ ٢٠٢١/٨/٨ ومن ثم يكون الطعن الماثل قد أقيم في الميعاد القانوني المقرر لنظر الطعن بطريق النقض في احكام محاكم الاستئناف العالي المدنية.

السبب الثاني : مخالفة الحكم المطعون فيه للقانون وخطئه في تطبيقه مما

نجم عنه ورتب عليه بطلان الحكم المطعون فيه وذلك لخالفة نص المادة

٢١٨ مرفعات:

والتي تنص على (فيما عدا الاحكام الخاصة بالطعون التي ترفع من النيابة العامة ما يفيد من الطعن إلا من رفعه ولا يحتج به إلا من رفع عليه).

على انه إذا كان الحكم صادراً في موضوع غير قابل للتجزئة او في التزام بالتضامن او في دعوى يوجب القانون فيها اختصاص اشخاص معينين جاز لمن فوت ميعاد الطعن من المحكوم عليهم او قبل الحكم ان يطعن فيه اثناء نظر الطعن المرفوع في الميعاد من احد زملائه منضمماً إليه في طلباته فإن لم يفعل أمرت المحكمة الطاعن باختصامه في الطعن وإذا رفع الطعن على احد المحكوم لهم في الميعاد وجب اختصاص الباقيين ولو بعد فواته بالنسبة إليهم).

ولما كان الحكم الابتدائي المستأنف الرقيم لسنة ٢٠١٩ مدني كلي جرجا صادر في موضوع غير قابل للتجزئة بحسبان التكييف القانوني السليم لطلب المدعي - المطعون ضده الأول - بصحيفة الطعن بطريق النقض الماثل - والوحيد في الدعوى المطعون فيها وهو طلب الحكم بسد الباب المفتوح بالمنزل المملوك للمدعي عليهم من الناحية القبلية المطل على الاطيان الزراعية المملوكة للمدعي من الناحية البحرية الموضحة الحدود والمعالم بصحيفة الدعوى وذلك بحسبان ان الفصل في موضوع هذا الطلب لا يرتب إلا حلاً واحداً - وهو اما الحكم بسد الباب او رفض هذا الطلب لعدم توافر شروط غلق المطل - الباب او المطل المفتوح اياً كان نوعه او مسماه قانوناً طبقاً لاحكام القانون المدني مما يرتب فائدة معينة ما او ضرراً معين ما لعموم المشتركين من الأشخاص من العقار المملوك للمدعي عليهم المفتوح فيه المطل او بالنسبة للأشخاص في العقار المطل عليه الباب المفتوح في العقار المجاور وذلك كحالة الدعوى المطعون فيها الماثلة.

ولما كان المطعون ضده الأول قد اختصم الطاعن والمطعون ضدهم الباقيين في الدعوى الاصلية ثم قام الطاعن الماثل باختصام المطعون ضده الأول فقط وذلك على اعتبار منه ان المطعون ضده الأول هو كاسب الدعوى المطعون فيها امام محكمة اول درجة ثم ثانيها بحسبان القضاء بالطلب الموضوعي امام محكمة اول

درجة وهو طلب سد الباب المفتوح بالمنزل على النحو المذكور سلفاً ثم الحكم استئنافياً برفض الاستئناف المقام من الطاعن وتأييد الحكم المستأنف في مخالفة قانونية لما نصت عليه المادة ٢١٨ مرافعات وذلك حسب مما تقدم وورد بهاليه.

حيث لم تقم محكمة ثاني درجة وقد وقفت على ان الطاعن لم يختصم بقية المطعون
ضدهم عدا الأول في الاستئناف المقدم منه ولم يجري سوى اختصاص المدعي
كمستأنف ضده وحيد في الاستئناف الرقيم لسنة ٩٦ ق عالي سوهاج ولم
يتضح ان بقية المحكوم عليهم في الدعوى قد فوت كلاً منهم عن قصد ميعاد الطعن
بطريق الاستئناف اعتباراً من تاريخ صدور الحكم المستأنف الطعين او ان كلاً من
المحكوم عليهم عدا الطاعن الذي اقام الاستئناف المطعون فيه قد أقر كلاً منهم
بقبول الحكم المستأنف الطعين وذلك حسب الثابت من مدونات الحكم المستأنف
الطعين عدم حضور المدعي عليهم جميعاً - **الطاعن والمطعون ضدهم - عدا**

الأول عقب ورود تقرير الخبير المنتدب في الدعوى بجلسة المرافعة في الدعوى الابتدائية امام محكمة اول درجة.

كما ان الحكم الاستئنافي المطعون فيه قد استقر الامر فيه على حضور المستأنف الطاعن المائل في استئنائه بجلسة ٢٠٢١/٤/٣ وتقديمه لحافظة مستندات لم تعرض محكمة ثاني درجة محتواها في حكمها ومؤداها في الاستئناف المطروح عليها حيث لم تأمر المحكمة (محكمة استئناف عالي سوهاج - الدائرة المدنية والعمالية

السابعة عشر) وذلك بوصفها وعلى اعتبار من انها محكمة ثاني درجة الطاعن والمستأنف الماثل امامها باختصاص بقية المطعون ضدهم من الثاني وحتى الأخير وذلك إلى ما قبل قفل باب المرافعة في الاستئناف المطعون فيه خصوصاً وأنه مستقر عليه قانوناً ان طلب سد المظل أيا كان نوعه من المطلات او فتح هذا المظل او

بالنظام العام والتي لا يقبل من الخصم التعويل على قضاء محكمة ثاني درجة بعدم اثاره هذه المسألة او الفصل فيها سواء بدون تمسك منه وذلك لكونها شرعت لصالحه.

الأمر الذي يعيب الحكم الاستئنافي المؤيد بدون تسبب لحكم محكمة اول درجة - جرجا الكلية - المستأنف امامه يعيب مخالفة القانون والخطأ في تطبيقه وبطلانه على النحو الذي أورده الطاعن بصدور السبب الماثل بعاليه.

وحيث عن الصفة المستعجلة فى الطعن بطريق النقض الماثل:

فإن الحكم الاستئنافي المطعون فيه والمؤيد للحكم الابتدائي رقم لسنة ٢٠١٩ مدني كلي جرجا وكان الحكم الأخير حكم قابل للتنفيذ الجبري لكونه حكم صادر في دعوى من قبيل دعاوى الالتزام بعمل والذي يمكن تنفيذ مقتضى الحكم الصادر فيها لصالح المدعي جبراً متى صار الحكم القضائي نهائياً وباتاً ومستوفياً لكافة الأوضاع المقررة في قانون المرافعات للحصول على الصور التنفيذية من الاحكام القضائية واتخاذ كافة سبل وإجراءات التنفيذ لها، وبالتالي فإن الطاعن يخشى على نفسه وعلى أسرته وعلى بقية المطعون ضدهم عدا الأول من مغبة قيام المطعون ضده الأول من اتخاذ كافة الإجراءات نحو تنفيذ الحكم رقم لسنة ٢٠١٩ مدني كلي جرجا الصادر بشأنه والمؤيد له الحكم الاستئنافي لسنة ٩٦ ق عالي سوهاج المطعون فيهما قبل ان يتم الفصل في الطعن بطريق النقض الماثل المقدم منه امام عدالة المحكمة الموقرة ويتمسك الطاعن بتوافر ركني قبول الشق العاجل وجواز طلبه وابدائه وهما شرطي الجدية والاستعجال وهما يتضحا مما سبق ذكره وما ستسفر عنه كافة أوراق الطعن الماثل ومدونات وهما عسى ان تقوم به محكمة النقض الموقرة المصرية من طلب لمفردات الدعوى المطعون فيها حال قضائها بتحديد جلسة لنظر

موضوع الطعن والتي لم يقم الطاعن بإرفاق صورة منه ضمن ملف الطعن المقدم منه.

بناء عليه

يلتمس الطاعن الحكم:

أولاً : بقبول الطعن بطريق النقض المائل شكلاً

لتقديمه في الميعاد ولجواز نظره لكونه صادر عن محكمة استئناف طبقاً لمفهوم وحكم نص المادة ٢٤٨ مرافعات ولكون أنه جائز نظره من حيث النصاب لتضمن طلبات الدعوى المستأنفة لطلب مجهول القيمة يزيد على نصاب الطعن بطريق النقض والبالغ ٢٥٠.٠٠٠ مائتان وخمسون ألف جنيه في الدعاوي معلومة القيمة بعد تعديله اعتباراً من اول أكتوبر ٢٠٢٠.

ثانياً : وبصفة مستعجلة الحكم بوقف تنفيذ الحكم رقم لسنة ٢٠١٩ مدني كلي جرجا المطعون فيه بطريق الاستئناف والمؤيد في الحكم الاستئنافي رقم ٢٢٢ لسنة ٩٦ ق عالي سوهاج الصادر من الدائرة السابعة عشر المدنية بجميع اجزائه ومشمولاته لحين الفصل في موضوع الطعن بطريق النقض المائل.

ثالثاً : وفي موضوع الطعن الحكم بنقض الحكم الاستئنافي المطعون فيه رقم لسنة ٩٦ ق عالي سوهاج والقضاء مجدداً بإعادة الدعوى المطعون فيها إلى محكمة استئناف عالي سوهاج لتفصل فيها دائرة مغايرة على ضوء اختصاص المطعون ضدهم من الثاني إلى الأخير بصحيفة الاستئناف مع ما يترتب على ذلك من آثار قانونية.

وكيل الطاعن

الحامي